

## مختصر رياض الصالحين (٦٣)

محمد الشرافي

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا - [00:00:00](#)  
احبة فيحبه جبريل ثم ينادي ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض.  
واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه. فيبغضه جبريل ثم ينادي في - [00:00:20](#)  
اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه. ثم توضع له البغضاء في الارض. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة  
والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا حديث عظيم فيه اثبات محبة الله عز وجل للعبد - [00:00:40](#)  
وان الله سبحانه وتعالى اذا احب العبد احبه اهل السماء واهل الارض. فان قيل وما طريق المحبة؟ في الجواب طريق المحبة بينه  
النبي صلى الله عليه وسلم. في القدس الذي فيه ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه -  
[00:01:00](#)

ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش  
بها ورجله التي يمشي بها. ومعنى - [00:01:30](#)  
يده ورجله بصره يعني ان يحفظ سمعه ويحفظ بصره واحفظوا يده واحفظوا رجله فلا تمشي الى يغضب الله عز وجل. اذا فالحديث  
هذا دل على ان طريق محبة الله ان تؤدي الفرائض. وان تتزود من - [00:01:50](#)  
ها النوافل طيب وما الفرائض؟ نقول خمس توحيد الصلاة الزكاة الصوم الحج. دليله قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل  
رضي الله عنه يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد  
ان يعبدوه - [00:02:10](#)

هو لا يشرك به شيئا. اذا اعظم حق لله التوحيد بان نصرف العبادة له سبحانه وتعالى دون لمن سواه. فنفرد في الوهيته وربوبيته وفي  
اسماها صفاته. ثم نتقرب اليه بالنوافل. بالنوافل من آ السنن - [00:02:40](#)  
الراتبة قيام الليل الضحى قراءة القرآن الذكر وهكذا. ومن الفرائض بل اعظم الفرائض الصلاة وان تصلى في المسجد في وقتها. تصلي  
في المسجد في وقتها. كذلك من اعظم الفرائض بر والدين - [00:03:00](#)

بر الوالدين من اعظم الفرائض ترى ولذلك قرن الله عز وجل حق الوالدين بحقه في في عدة آيات قال الله تعالى وقضى ربك الا  
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. قال واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا. وقال وصينا الانسان - [00:03:20](#)  
بوالديه احسانا وقال وصيت الانسان بولدي حسنا. فحق الوالدين عظيم جدا ويغفل بعض الناس عنه يعني اخلاق اخلاق عادي تقول لا  
بر الوالدين عبادة ولذا قال عليه الصلاة والسلام رضا الله في رضا الوالدين - [00:03:40](#)  
سبحان الله شف رضا الله في رضا الوالدين سخط الله في سخط الوالدين. نرجع للحديث. اذا فعل الانسان هذا احبه الله في نادي الله  
عز وجل جبريل عليه السلام. وجبريل في السماء بمنزلة محمد صلى الله عليه وسلم في الناس - [00:04:00](#)  
هذا الذي يظهر انه سيد الملائكة. ولذلك ناداه في هذه المهمة العظيمة. ما هي؟ اني احب فلانا. يخبر جبريل عليه السلام ان فلانة فلانة  
وفيه ان الملائكة ما تعلم الغيب. شف جبريل عليه السلام على عظمة منزلته عند الله - [00:04:20](#)  
حتى قال الله تعالى ذو ذرة فاستوى وقال عند ذي العرش مطاع عند ثم عند العرش مكين مكين عند الله مع هذا ما يعلم الغيب. ما

يعلم ان الله يحب هذا ولا يحب هذا اذا علمه الله. فمن يقول الان ان الاولياء يعلمون الغيب - [00:04:40](#)

نقول انت في ضلال مبين. اذا كان سيد الادميين محمد صلى الله عليه وسلم ما يعلم الغيب. بل قال الله تعالى له قل اني لا املك نفسي نفعا ولا قل لا املك نفسي ضرر ولا نفع ولا ضرا ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. يعني يوجد بعض الناس الان -

[00:05:00](#)

يقول محمد عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب. ولو قلت ما يعلم الغيب انت ما تحب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لا اله الا الله. الذي يقول الحق العقيدة التي دل القرآن عليها والنبي عليه الصلاة والسلام اول ما يدل على القرآن ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام.

واللي - [00:05:20](#)

ويزور ويأتي بالخرافات هو الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام. وما سوو ذلك الا الجهل وبالدين ولا ما العقيدة؟ العقيدة امرها

عظيم. طيب. فاذا فيحبه جبريل عليه السلام. ثم ينادي جبريل في السماء اني احب فلان - [00:05:40](#)

فيحبه جبريل عليه السلام. نعم. ان الله يحب فلانا في حب الملائكة. ثم ينزل له القبول في الارض فلا يراه احد ان احبه. كذا. والمراد

هنا يا اخواني ويا عيالي اهل الخير. اما اهل الشر - [00:06:00](#)

اهل الخير. ليس مقياس لهؤلاء. ولذلك يعني بعض الصحابة قبل يسلم يقول يا رسول الله انت كنت ابغض وجه في الارض. شف النبي

عليه الصلاة والسلام يقول ما من وجه في الارض ابغض منك انت ابغض واحد عندي - [00:06:20](#)

ثم لما اسلم قال فصار وجهك حب الوجوه الي. فالان اهل الشر يحبون بعضهم. صح ولا لا مع المخدرات تمن مخدرات راعي الدخان

ربع الدخان راع الزنا واللواط والبلا حب راعي اللواط هذا ليس مقياسا فدخلنا هناك لكن الناس - [00:06:40](#)

معتدلين الناس العقلاء تجد الحب ولاهل الخير طيب والعكس واذا ابغض الله عبدا نادى جبريل جبريل اني ابغض فلانا فيبغضه

جبريل. والله الواحد منا لو شاف واحد يبغضه يتألم فكيف اذا رب العالمين وملائكة رب العالمين والناس ترى لان جبريل يبغضه ثم

ينادي في اهل السماء - [00:07:00](#)

ان الله يبغض فلانا فيبغضوه. ثم ينزل له البغضاء في الارض فلا يراه احد الا ابغضه الا ابغضه. عرفناه. طيب ايش ايش اسباب

البغضاء؟ نقول المعاصي اعظم المعاصي شرك الكفر والبدع وكبائر الذنوب من الربا والزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والتعدي

على الناس - [00:07:30](#)

المعاصي المعاصي اسباب بغض الله لك. ثم بغض الملائكة ثم بغض العالمين. فعلينا ان نتحرى محبة الله لان الله اذا احبك خلقه.

واذا ابغضك الله ابغضك خلقه. والله تعالى اعلم - [00:08:00](#)

نعم؟ ما هي اعظم النواب؟ اعظم النوافل قيام الليل افضل الصلاة بعد الفرض صلاة الليل في الصلاة. ثم في في الذكر كلام رب

العالمين. احب الكلام الى الله. لكن ما - [00:08:20](#)

دليلا ان اعظم النوافل. لكن افعل من النوافل ما تستطيعه. وما تنشرح له وما تحافظ عليه شف ما تقدر عليه وما تنشرح له وتحافظ

عليه باستمرار - [00:08:40](#)